وفى باب التنازع فى العمل، فالتنازع: عبارة عن توجه عاملين إلى معمول واحد، نحو «ضربت وأكرمت زيداً» فكل واحد من «ضربت» و «أكرمت» يطلب «زيداً» بالمفعولية، بشرط أن يكونا قبل المعمول. صاغها ابن مالك نظما فى قوله:

٢٧٨- إنْ عَامِلان اقتَضَيَا فِى اسْمٍ عَمَلْ
قَبْلُ فَلِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا العَمَلْ

(اقتضيا) أى طلبا، ، و (قبل) أى حال كونهما قبل الاسم و (إن) حرف شرط، و (عاملان) فاعل بفعل محذوف يفسره ما بعده، و (اقتضيا) فعل وفاعل، و (فى اسم) متعلق باقتضيا والظاهر أنه متعلق بعمل بعمل وقدم عليه للضرورة، و (عمل) مفعول اقتضيا وقف عليه بحذف الألف، و (قبل) متعلق باقتضيا والظاهر أنه فى موضع الحال من عاملان أو نعت لهما وهو مبنى على الضم لقطعه عن الإضافة ونية معنى المضاف إليه، و (فللواحد) خبر مقدم، و (منهما) فى موضع الحال من الواحد ويحتمل أن يكون فى موضع النعت للواحد لأنه معرف بأل الجنسية، و (العمل) مبتدأ مؤخر والجملة جواب الشرط ولذلك اقترنت بالفاء وتقدير البيت إن اقتضى عاملان عملاً فى اسم حال كون العاملين كائنين قبل الاسم فالعمل للواحد حال كونه منهما.

فى باب التنازع إذا أهملت الأول لم تأت معه بضمير غير مرفوع - وهو المنصوب، والمجرور - ويلزم الحذف، فتقول: «ضربت وضربنى زيد» و «مررت ومر بى زيد» وصاغها ابن مالك نظما فى قوله:

٢٨٢- وَلاتَجِئْ مَع أَوَّلٍ قَدْ أُهْمِلاَ بِمُضْمَرٍ لِغَيرِ رَفعٍ أَوْهِلاَ

(لغير) اللام متعلق بـ «أوهلا»، (أو هلا) أى جعل أهلاً، (ولا) ناهية و (تجئ) مجزوم بها و (مع) متعلق بتجئ و (أول) مضاف إليه ومنعوته محذوف وجملة (قد أهملا) بالبناء للمفعول نعت لأول والألف للإطلاق، و (بمضمر) متعلق بتجئ، و (الغير) متعلق بأوهلا، و (رفع) مضاف إليه